

ABSTRAK

Dewasa ini, kebanyakan pemuda Islam sedang rancak mengalami satu perubahan dan cabaran arus kemodenan sains yang bersifat duniawi. Kemodenan ini melihat kepada cara pemindahan sesuatu maklumat kepada manusia. Cabaran ini melihat kepada kemodenan capaian maklumat yang cuba diterapkan oleh para pemikir Barat ke dalam pemikiran umat Islam. Namun, setiap perubahan atau cabaran mengandungi kelebihan dan kelemahan. Begitu juga dengan kemodenan capaian sistem maklumat masa kini. Ini menunjukkan bahawa terdapat perbezaan di antara sistem maklumat dahulu dan sekarang. Sepertimana yang kita ketahui, maklumat yang cuba di sampaikan oleh para anbia, para sahabat dan para ulama berjaya menyeru manusia kepada Islam yang sebenar. Hakikat arus kemodenan maklumat kini ternyata terdapat kelemahan yang negatif daripada positif. Kemodenan maklumat ini melihat kepada saluran media contohnya seperti internet, telefon, televisyen, radio dan sebagainya. Kelemahan dari aspek negatif dapat dilihat daripada pengaruh kelalaian pemuda muslim terhadap sesuatu saluran media. Contohnya internet yang banyak menyumbang kepada gejala sosial remaja. Namun kemodenan ini juga merupakan suatu peluang keemasan terhadap pendakwah untuk mengguna pakai peluang dalam saluran dakwah. Pendekatan ini juga selaras dengan kemahuan sasaran dakwah yang perlu didakwah secara metode yang terkini mengikut kesesuaian perubahan zaman. Cabaran ini juga penting terhadap para pendakwah dalam mempersiapkan metode-metode dan isi dakwah yang akan cuba disampaikan kepada sasaran dakwah. Sebagai contohnya, dalam menyediakan keperluan pengkhutbah memerlukan LCD, komputer, dan saluran media yang lain sebagai usaha membantu memahami sasaran dakwah. Melalui saluran yang moden ini para pendakwah dapat mengasimilasikan kemodenan maklumat dalam arena dakwah dengan tujuan untuk menarik sasaran dakwah.

ABSTRACT

Muslim youth face many challenges today due to the huge scientific development. New information technologies can be considered one of the most challenging issues within this context due to the possibilities of using it in contradictive ways by Muslims. Some Muslims consider these new technologies positive as they are of the most successful methods to deliver the *Dawah* and to serve the Muslim youth. Yet others argue that these technologies are negative and therefore consider it prohibited. Youth are the most influenced and affected by these technologies.

Thereof, this research aims to investigate the role of some of the recent technologies in developing the religious awareness among the Muslim youth. The most important of these technologies are Internet, Satellite Channels and Mobile Phones, which all are being used on a daily bases. This research studies how the Muslim youth benefit from these technologies in developing religious awareness, and investigates the best ways to set these technologies in the right direction towards the development of the religious awareness, with special reference to religious issues that need to be known and applied by every male and female Muslim.

The research uses the Inductive and descriptive approach as it suites the research nature. The significance of this research can be noted as it discusses the importance of new technologies in developing religious awareness of the Muslim youth, and how to benefit from these technologies. In addition, this research provides the *Du'ah* (Muslim Advocates) with the needs of Muslim youth as of worship or beliefs. This aims to prepare Islamic Channels, *Dawah* Websites and Computer Programs that suite thoughts and understanding of the Muslim youth nowadays and harmonizes Islamic values.

The research comes to numerous conclusions including that these technologies have a positive role when using them for developing religious awareness. Muslim youth

are well-aware of the importance of these technologies for getting religious information. The research found that it is very crucial to provide the Muslim youth with distinctive Islamic websites, effective Islamic satellite channels and mobile applications and services that facilitates knowledge and application of religious matters. The technologies should also facilitate communication with scholars. This is due to the lack of communication that the researcher noted between Muslim youth and scholars.

ملخص البحث

تواجه اليوم الشباب المسلم تحديات كثيرة بسبب التقدم العلمي الهائل في هذا العصر، وتعتبر الوسائل الحديثة في نقل المعلومات أكثرها وأكبرها تحدياً، للتناقض فيها بين السليبي والإيجابي في استخدامها من قبل الإسلام والمسلمين، فمنهم من يرحح إيجابياتها ويعتبرها من الوسائل الناجحة في خدمة الدعوة إلى الله والشباب المسلم، ومنهم من يرى أن مضارها أكثر من نفعها فيحكم عليها بعدم إباحتها شرعاً، وتعتبر فئة الشباب هي الفئة الأكثر تأثراً بها، لذلك يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور أهم الوسائل الحديثة في التوعية الدينية لدى الشباب المسلم، وتمثل هذه الوسائل في أكثرها أهمية وانتشاراً وهي: الإنترنت و الفضائيات و الهاتف النقال والتي بات استخدامها يومياً، بل على مدار الساعة مثل الفضائيات و الهاتف النقال، كما يبين هذا البحث كيفية استفادة الشباب المسلم من هذه الوسائل في التوعية الدينية و السبل العلمية لتوجيه مسارها نحو تحقيق هذه التوعية بما يتعلق بالأمور الدينية التي يلزم على كل مسلم و مسلمة العلم والعمل بها، وقد اعتمد هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي لكونه يتناسب مع طبيعة البحث، و تكمن أهمية هذا البحث في إفادة الشباب المسلم بأهمية الوسائل الحديثة في التوعية الدينية، وكيفية الاستفادة منها و توجيهها لتحقيق هذه التوعية، إلى جانب تزويد الدعاة بمتطلبات الشباب الدعوية سواء من ناحية العبادات أو العقائد بهدف إعداد قنوات إسلامية و مواقع دعوية وبرامج متميزة و تطبيقات آلية تتناسب و تتلاءم مع أفكار الشباب العصرية و تتماشى مع الآداب الإسلامية، و من النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك دوراً إيجابياً في استخدام هذه الوسائل في التوعية الدينية، و أن الشباب المسلم على وعي تام بأهمية هذه الوسائل في الحصول على المعلومات الدينية، و توصل أيضاً إلى ضرورة توفير مواقع إسلامية متميزة على

الانترنت و قنوات إسلامية فعالة على الفضائيات و برامج تطبيقية و منظومات خدمية
ضمن خدمات الهاتف النقال تسهل و تيسر على الشباب المسلم العلم و العمل بالأمر
الدينية و الاتصال بعلماء الدين و ذلك للقصور الذي لاحظته الباحث فيما يخص الاتصال
والتواصل بين الشباب المسلم و علماء الدين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ أَسْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنِّي
لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ ﴾

(سورة طه: الآيات 25-28)

الإهداء

إلى روح أمي و أبي، ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا وإلى زوجتي العزيزة أم عبد الرحيم،
اللهم اجعل كل جهد بذلته معي و كل لحظة وقفتها إلى جانبي في سبيل إخراج مادة هذا
البحث على أفضل وجه، اللهم اجعل ذلك كله في ميزان حسناتها، وفقني إلى رد الجميل لها
على أفضل ما يكون.
وإلى ريحانات قلبي: حليلة الخليفة و فاطمة البتول و أسيل ذات الخد الأسيل، وفقهن الله
إلى طاعته و رضاه.
و إلى سندي و عضدي: ابني عبد الرحيم، وفقه الله إلى حفظ كتابه والعلم و العمل به و
الدعوة إليه.

أهدي ثمرة هذا البحث

شكر و عرفان

اللهم لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما تحب وترضى، و لك الشكر شكراً دائماً لا نرجو له انقطاعاً و لا توقفاً على نعمك التي لا تُعد ولا تُحصى، ولك الفضل و المنة في توفيقى لإتمام هذا البحث، و أرجو ربي أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم لا أريد به ربي سمعة و لا رياء، و بعد حمدك ربي و شكرك، أسألك ربي أن تصلي و ت سلم على خير خلقك نبيك و رسولك محمد المصطفى، و على آله و من اهتدى.

و يسعدني في هذا المقام أن أتقدم بخالص الدعاء، ووافر الشكر والعرفان، للمشرف على هذا البحث، الأستاذ الفاضل: الدكتور فخر الآدي عبد القادر، على ما أولانيه من اهتمام، و رعاية، ورحابة صدر، و ما وج هني إليه من توجيهات سديدة و نصائح قيمة ، كان لها عميق الأثر في إخراج مادة هذا البحث على أفضل ما يكون، فجزاه الله عني خير الجزاء. كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أم المعرفة و الفكر المتألق - أطال الله في عمرها- : الأستاذة الدكتورة نبيهة السامرائي على ما قدمته لي من توجيهات و نصائح كانت نبراساً أضاء لي نور البحث فجزاها الله عني خيراً وإحساناً.

و لا أنسى أيضاً أن أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ علي الهاشمي من الجماهيرية الليبية الذي بذل معي جهداً كبيراً في الدراسة الميدانية فجزاه الله ألف خير على توجيهاته و نصائحه. و يسعدني أيضاً أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى رمز العلم و المعرفة جامعة الملايا، ممثلة في أكاديمية الدراسات الإسلامية، وأخص بالذكر فضيلة عميد الأكاديمية، وفضيلة رئيس قسم الدعوة و التنمية البشرية، على تذليلهما الصعاب و الإجراءات الإدارية و العلمية، و كل القائمين على خدمة العلم و طلابه.

و أتكرم بالشكر و العرفان للمناقشين الكرام على تفضلهم بقراءة هذا البحث و مناقشته،

وإبداء ملاحظاتهم العلمية القيمة التي ستكون موضع إجلال وتقدير من أجل أن يكون هذا البحث في المستوى المطلوب و الأفضل دائما، فجزاهم الله خير الجزاء.

وفي النهاية أشكر جميع أخوتي وأحبيتي ممن عاون وتعاون معي لمواصلة مشوار العلم والتعلم ممن أذكر، وممن لا أذكر، لهم جميعا خالص الدعاء، و عميق الشكر و الثناء.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
I	ABSTRak
II	ABSTRACT
IV	ملخص البحث
VI	الآية القرآنية
VII	الإهداء
VIII	شكر و عرفان
X	محتويات البحث
xv	فهرس الأشكال و الجداول
1	الباب الأول: المقدمة
2	تمهيد
3	مشكلة البحث و تساؤلاته
4	أهداف البحث
4	أهمية البحث
5	الدراسات السابقة
10	التعليق على الدراسات السابقة
11	منهج البحث
11	مصطلحات البحث

12	الباب الثاني: الدعوة الإسلامية-الوسائل الدعوية و تحقيق التوعية الدينية-
13	الفصل الأول: الدعوة إلى الله (الوسائل الدعوية)
13	المبحث الأول: تعريف الدعوة إلى الله
13	المطلب الأول: التعريف العام و أهميته
15	المطلب الثاني: المقصود بالدعوة إلى الله و لمن تكون
16	المطلب الثالث: الدعوة في القرآن
18	المطلب الرابع: الدعوة في السنة
19	المبحث الثاني: وسائل الدعوة
19	المطلب الأول: مفهوم وسائل الدعوة
20	المطلب الثاني: أقسام وسائل الدعوة
23	المبحث الثالث: ضوابط استخدام الوسائل الدعوية
23	المطلب الأول: الحاجة إلى الضوابط
23	المطلب الثاني: ضوابط الاستخدام
26	المبحث الرابع: أصول و قواعد الدعوة
27	المطلب الأول: القواعد التي تتعلق بالداعية
30	المطلب الثاني: القواعد التي تتعلق بالمدعو
31	المطلب الثالث: القواعد التي تتعلق بالوسائل
32	المبحث الخامس: الإرشاد في الدعوة و النظريات النفسية الإرشادية
32	المطلب الأول: نظرية الاستخدامات و الإشباعات
33	المطلب الثاني: النظرية السلوكية

34	الفصل الثاني: وسائل الدعوة بين الماضي و الحاضر
34	المبحث الأول: تصنيف الوسائل الدعوية
34	المطلب الأول: الوسائل القولية
35	المطلب الثاني: الوسائل الفعلية
36	المبحث الثاني: وسائل الدعوة التقليدية (القديمة)
36	المطلب الأول: التعليم
37	المطلب الثاني: الخطابة
39	المطلب الثالث: قصور الوسائل التقليدية
40	المبحث الثالث: وسائل الدعوة الحديثة
40	المطلب الأول: الانترنت
46	المطلب الثاني: الفضائيات
49	المطلب الثالث: الهاتف النقال (الجوال)
51	المطلب الرابع: ملخص الوسائل الحديثة
54	الفصل الثالث : تأثير الوسائل الحديثة في الدعوة الإسلامية و التوعية الدينية
54	المبحث الأول: التأثير الإيجابي
54	المطلب الأول: التأثير الإيجابي للانترنت
57	المطلب الثاني: التأثير الإيجابي للفضائيات
62	المطلب الثالث: التأثير الإيجابي للهاتف النقال
65	المبحث الثاني: التأثير السلبي
65	المطلب الأول: التأثير السلبي للانترنت

67	المطلب الثاني: التأثير السلبي للفضائيات
67	المطلب الثالث: التأثير السلبي للهاتف النقال
69	الفصل الرابع: وسائل الدعوة و توعية الشباب
69	المبحث الأول: التربية والتعليم
70	المبحث الثاني: توعية الشباب المسلم
70	المطلب الأول: معنى الشباب
70	المطلب الثاني: مفهوم التوعية الدينية لدى الشباب المسلم
71	المطلب الثالث: الوسائل الحديثة و توعية الشباب المسلم
72	المطلب الرابع: دور الوسائل الحديثة في التوعية الدينية لدى الشباب المسلم
72	المطلب الخامس: تحقيق التوعية الدينية لدى الشباب المسلم
73	الباب الثالث: الإجراءات المنهجية
74	منهج الدراسة
74	مجال الدراسة
75	مجتمع الدراسة و خصائصه
75	عينة الدراسة
75	القياس (صدق و ثباته)
76	أداة جمع البيانات
76	وسائل الإحصاء
77	الإجراءات الميدانية
78	الباب الرابع: النتائج

79	عرض بيانات الدراسة الأولية
80	عرض النتائج
88	تحليل النتائج و تفسيرها
95	مناقشة النتائج
97	تحليل التباين
100	نتائج تحليل التباين و تفسيرها
100	مناقشة نتائج تحليل التباين
101	ملخص نتائج البحث
106	الباب الخامس: الخاتمة
107	ملخص البحث
109	التوصيات
110	المراجع
111	قائمة المصادر والمراجع العربية
115	الدراسات والأبحاث العلمية
118	المراجع الأجنبية
119	الملاحق
120	ملحق رقم (1) الاستبانة
123	ملحق رقم(2) أسماء لجنة المحكمين للاستبانة

فهرس الأشكال و الجداول

الصفحة	التوضيح
22	شكل رقم (1): وسائل تبليغ الدعوة
52	جدول رقم (1) يوضح عدد مستخدمي الإنترنت في العالم
79	جدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لعينة الدراسة حسب النوع (ذكر- أنثى)
80	جدول رقم (3) يوضح التكرارات والنسبة المئوية لملكية الوسائل الحديثة
81	جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم على متغير الانترنت
83	جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب إجاباتهم على متغير الفضائيات
85	جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب إجاباتهم على متغير الهاتف النقال
97	جدول رقم (7) يبين نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق بين الوسائل الثلاثة في التزود بالمعلومات الدينية
98	جدول رقم (8) يبين نتائج اختبار سكيبي لتحديد الفروق البعدية بين الوسائل الثلاثة
99	جدول رقم (9) يبين نتائج تحليل التباين لمعرفة الفروق بين الوسائل الثلاثة في التحدث مع علماء الدين